

حول حديث دعاء حفظ القرآن الكريم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله. هذا سائل يسأل عن انس رضي الله عن الحديث اللي انا سئلت عنه امس الحديث اللي يقول اللي يقعد من الفجر من بعد الصلاة الى آآ طلوع الشمس ثم يصلي ركعتين كاجر حجة وعمرة عن انس قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان فوق اجر حجة وعمرة. قال قال تامة تامة تم حديث حسن. يا ولدي انا لا تذكر لي الاسماء هذه انا ما اعرف الاسماء - [00:00:17](#)

هذي كم جربت عليهم؟ كم من حديث موضوع صححه؟ كم من حديث يعني اذا شئت اذكر مجموعة من الاحاديث الموضوعه اللي صححها واذكر ان واحد منهم كتب مرة في حديث اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك - [00:00:37](#)

فيها قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك وعلمت احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيعاً - [00:00:57](#)

قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وقال حديث ضعيف وان صححه ابن القيم فقد اعله السلمي الذهبي بابي سلمة. قال لا يدرى من هو لما شفته ذكرت له يا شيخ لو انك بدل ما تقول - [00:01:07](#)

صححه ابن القيم وقلت ضعيف. لان الحديث اذا اختلف فيه العلماء. الناس قالوا صحيح وناس قالوا ضعيف. احنا يا حول اللي جينا اخر الزمان ما احنا ائمة. انما علينا ان قلنا ضعيف فنحن مسبوكون وان قلنا لا نوثق. يعني ان قلنا ضعيف الناس قالوا ضعيف. ما علينا حرج ما على الاعراض - [00:01:24](#)

احنا جينا اخر الزمان. ويعني ما احنا من المؤسسين لهذا العلم. احنا جينا في اخر الزمان قال وين شفته؟ قلت له الطحاوية مكتوب انك انت اللي عامله. قال جزاك الله خيراً. ان شاء الله في الطبعة الثانية - [00:01:44](#)

اصححه واكتب في كتابه يجمع الاحاديث الصحيحة وجزاك الله خيراً وانا ما كتبت هذه انما كتبه فلان وانا كنت غائب فلما جاءت الطبعة الثانية قال ضعي ضل صحيح. هو الاول بيت ضعيف. وان صححه ابن القيم. قال قال صحيح في الطبعة الثانية. صحيح - [00:02:03](#)

فان اعله الذهب بابي سلمة وكنت قد تبعته على ذلك زمنا ثم تبين لي في بحث لم اسبق اليها انه حديث صحيح. طيب يا اخي انا علمتك انا ما قل انا اللي علمتك. وانما ابن القيم قبلك بستمائة سنة هو اللي قايل انه صحيح - [00:02:23](#)

زي ما انت اول من كشف عنه صحيح. يعني انا اقول لك مثال حديث العاجب وهو حديث نص الحافظ ابن حجر على انه لا اصل له. ونص النووي على انه لا اصل له - [00:02:38](#)

موضوع وكانوا صحيحون واللي اذا جا يقوم من الصلاة الى الركعة الثانية او الى من الثالثة للرابعة يعجن كان يقعد القعدة ويضرب ايديه كأنه مرة تعجن في عجينها يسمونه حديث العجن حديث العجن وصح واحد في الموضوع - [00:02:48](#)

لا تجيبوا لي انا قلت اذا قال هذا وجايب لي واحد الان سألني سائل البارحة وانا ماشي وقلت له يا ولدي هذا ما قال هو قايل عليه الترمذي حسن غريب قلت ما دام قال حسن غريب - [00:03:07](#)

حسن عند الترمذي هو له اصطلاح ما قالوا ما قالوا غيره. هو كل العلماء يقولوا اذا قالوا قولوا حديث صحيح او يقولوا حد يصحى. او

يقولوا حديث ضعيف. او يقولوا حديث موضوع. لانه ان رواه الضابط العدل من اول السند الصحيح - [00:03:22](#)

وان قلد درجتهم مثل ما قال صاحب البيقونية بعد ما قال في الحفظ الصحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقله وكذا بضبطه ونقله يعني انتهى. ثم قال والحسن المعروف طرقا وغدت. رجاله لا كالصحيح اشتهرت. يعني رجالهم يعرفون بالصدفة لكن -

[00:03:39](#)

في هذه المنزلة ما هم في منزلة الثقات اقلي درج فيكون حديد لو عارض حديث صحيح حديث حسن يقدم الصحيح عن الحسن لو واحد جاب حديثه حسن والثاني جاب حديث صحيح في مسألة واحدة نقدم الصحيح للحسن احنا قدمنا اللي في البخاري على اللي في مسلم وكلاهما صحيح وقدمنا - [00:03:59](#)

عليه الشيخان على من فرض به البخاري او مسلم. هذه من قواعد علماء الحديث فهذا اذا لكن الترمذي تميز بان يقول حديث حسن صحيح والعلماء يقولون شوف ان كان اصله رواه من طريق صحيح - [00:04:19](#)

ورواه من طريق اخر رجاله اقل من الصحيح لكن لم ينزلوا الى درجة الضعيف فيقول عليه الترمذي حسن صحيح. يعني كأنه يقول حسن وصحيح. انه رؤي من طريق حسن وروي من طريق يعني معناها اني قوي - [00:04:37](#)

لانهم طريق حسان الطريق الحسن يحتج به والطريق ساعة شد في الاحتجاج. لكن بعض العلماء اذا كان روى الحديث من عدة طرق لكن كلها ما هي ذاك المرتفعة يسمى حسم - [00:04:53](#)

فاذا قال حسن صحيح. يقول يعني الناس يقولوا يحكمون عليه بالحوت او يحكمون عليه بالصحة. لان الرجال مذنبين لهم محكوم لهم بانهم في درجة عشان يحكموا في الصحة ولا انهم اقل حاجة يحكمون ايه؟ فيقول لي كأنه يقول حسن او صحيح - [00:05:07](#)

لما يقول على الاول كأنه قال حسن وصحيح معناه كون كان قال حسن وصحيح. فاذا قال حسن غريب يعني مروى من اكثر من طريق لكنه ضعيف غريب يعني ضعيف غريب يعني لا يحتج به - [00:05:25](#)

فهذا اللي جاب لي كتاب مطبوع من الجماعة الخيرية لتحفيظكم بالمدينة المنورة من دعاء حفظ القرآن عن عبد الله ابن العباس انه قال بينما نحن عند الرسول صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت امي آآ ثقلت هذا ثقلت

يقول ثقلت هذا - [00:05:41](#)

القرآن من ثقلت ثقلت ثقلت هذا القرآن من صدري فقام فما اجدني يقلب؟ قال يا رسول الله يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بها وتنفعك من من علمته وانتفع به ان من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اذهب قال اذا كانت ليلة الجمعة هذا هو -

[00:06:01](#)

التأليف اول التأليف اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة بساعة مشهودة ثلث الليل الاخر الساعة المشهودة. اذا كان ثلث الليل نزل ثلث الليل. يبدأ من ثلث الليل ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر - [00:06:21](#)

ما هو بس الثلث الاخير من الليل؟ الثلث الاخير من الليل. والدعاء فيها مستجاب. قال يا اخي يا اخي كوب لبنيه سوف استغفر هذا والله ما هو بصحيح يقول اني ايه؟ في الحديث. قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي. يعني يقول انا بمضي حتى تيجي

ليلة الجمعة وبعدين اذا ما استطعت انا - [00:06:41](#)

ليلة الجمعة ادعوا لكم. يعني السين في قوله استغفر لكم ربي. هو اصله محروق مما فعلوه مع ابنه يوسف. ولما قالوا له استغفر لنا ما على غفر الله لكم. زعلان على عياله وقلبه متكدر لما علموا انهم دبوا له ورموه في الجور. يعني قال لهم خليني ارضى شوي وخليني

- [00:07:05](#)

ابدأ استغفر لكم. اما الان غضبان عليكم لانكم فعلتم هذا الفعل بولدي فعلتم هذا الفعل بولدي. فما رضي يستغفر لهم في الحال.

واما يوسف لانه مطمئن خاطر من اول يوم مثل الغلوة باعماله وهم لا وهم لا - [00:07:25](#)

فلما جوه في الحال قال لا تتربيت عليكم اليوم يغفر الله لكم لانه قلبه بارد اللي هو اني نخطط الخطة من زمن طويل وخواهم راحوا جابوا ابوهم واخوهم فمطمئن قال بمجرد قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين في الحال قال لا - [00:07:41](#)

عليكم اليوم. ولذلك النبي لما قالوا اهل مكة يوم فتح مكة. اهل مكة. قال ما تظنون اني فاعل بكم؟ قال اخ كريم وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. من دخل - [00:08:01](#) زاره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن هذا مثال فهو جايب لي هذا حاططها ما اعلم اني عالم من علماء التفسير ذكر ان هذا خبر سأل فيه ويكفي ان الترمذي قال غريب وما دام قال - [00:08:24](#) حسن يعني مروى من عدة جهات بالله لو كان واحد يبني يقاتل جماعة وهو نشيط وقوي وتلقاه اربعة مرضى في الطريق يبقوا يقاتلونه اربعة مرضى خمسة وقول عشرة. هو يحتاج يضرب الواحد من بعيد يطيح - [00:08:42](#) ولما قالوا لعنترة يا عنترة ابن شداد يعني كيف شجاعتك هذي؟ قال كشجاعتي كنت اتعمد الرجل الضعيف اذا كنت في حرب ما اجل الجواب بقى اناظر القوم اللي بيحاربهم. وشوف اذا لقيت واحد قوي قوي ما اجيه - [00:08:56](#) ابدأ بواحد ضعيف احس ضعفه فاضربه الضربة يطير لها قلب الشجاع فاني عليه فاقتله. فاذا كان ضعيف حكايات لبعض العلماء اللي يرضون بكل خبر ينشر. واحد من سنوات قريبة في المدينة - [00:09:14](#) جعلك كتب آ ذاك السيوطي الجامع الصغير وكذا وكذا جمعها وقام بحذف منها احكام حديث. يعني الحكم على الحديث. كان مكتوب في الجامع في حق السيوطي حديث ضعيف. رواه فلان ضعيف او حسد او - [00:09:34](#) صحيح شطب على كل كلمة ضعيف وحسن صحيح وقال ما دام قال النبي معناه ان حديث النبي. هو جاهل طبعا وجاهل طبعا ولكنه استطاع بعض المتسللين لو اذا بالليل او بالنهار وتضعوه وتسلل ايضا الى بعض المكتبات الاسلامية في الداخل والخارج - [00:09:54](#) رغم ان حذرنا ونبهنا وقال له ما يمكن يوجد ولا ابدأ نخليه وشالوه من بعض المكتبات اللي الرئيسية الكبرى ومع ذلك لا يزال موجود لن تسلوا يتسللون. يتسللون وينصبون انفسهم في مواقع في مواقع يستطيعون لتنفيذ القرارات منها - [00:10:13](#) ما هذي اخبار ضعيف سوى حديث اللي يقول حفطي عشان يحفظ لو كان هذا صحيح ما كان واحد يضع منه القرآن ولا يوم بدل ما يقرأ تمن يحفظه وهو يعمل به مرة في العمر وبعدين ما يضع القرآن من قلبه. والنبي يقول يعني تعهدوا القرآن تعهدوا. ما قال روحوا صلوا ده في البخاري وغيره. فانه - [00:10:29](#) اشد تفلص تفلتتا من صدور الرجال من الابل المعقلة من الابل المعقلة. فلو كان فيها هذا الخبر صحيح ما احتاج الى هذا البيان. الى كثرة ترداد القرآن وتعاهد القرآن والعمل على حفظ كتاب الله عز وجل - [00:10:49](#)